بمكر تركها وبكر الى اكتفا بواحد منها قال تطاول

ليلك وبات وباتت له كانه جعله ثكلى يسليها

الملول او لانه لما لم يصبر كالملول ظنه غير

ثم نبه ان التحزن تحزن صدق خاطب اولا او لانه

لما دهش عن مقتضى الظاهر غلبته العادة ثم ببعض

الافاقة لم يجد نفسه معه او لانه غاظه

جزعه فوبخ مخاطبا ثم سكت عنه الغضب

بالعتاب

بالعتاب فاعرض بذمه وأما قوله جاني فليعلم

ان ذلك كله مما يخصه هذا النعلم ان يعترف

بالبلاغة لمن الطايف في افتناناته والتفاضل

في الكلام قلما يكون لغيرها وما اعجاز القران الا لا

على لانصبابه على تلك الاساليب تذنيب ومن

هذا القبيل وضع الماضي موضع المضارع للتحقيق نحو

ونادى اصحاب الجنة والحاضر موضع الماضي لايهام المشاهدة

كان مقتضى الظاهر وينادي لانه في المستقبل لكنه عدل الى الماضي بيانا للتحقق وتوكيدا لان هذا النداء ضروري الوقوع فاما حصل الزمان هو للوقوع اخذ كالواقع لتحقق وتوقعه

Copyright © King Saud University